Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إنك ـ مثلاً ـ حين تؤمن بحق البشر فى سلام دائم ، ويمارس ضميرك دوماً تفكيراً دائباً فى هذا الحق .. ثم تقوم ظروف قاهرة ، أو قوة راهبة ، تحول بينك ، وبين الإعلان عن صوت ضميرك ، وإذاعة ما تفكر فيه .. فإن ذلك لا يضير .. إلا ريثما تتوارى تلك الظروف ، فتجد فرصتك فى التعبير عن ضميرك ، وعقلك ، وفكرتك التى أنضجتها المثابرة ، والأناة ، والصبر المفروض .. !!

لكن حين تكون الظروف من نوع آخر فتنفذ بالإرهاب السادر ، أو بالخداع الماكر إلى ضميرك نفسه .. إلى عقلك ، وتفكيرك ، فتفسده حتى ترى السلام خرافة .. والحروب ضرورة .. فتلك هى الكارثة التى لا تكاد تؤذن بعلاج .. !!

لمـــاذا .. ؟؟

لأن الضربة هنا ، وجهت إلى « بؤرة » الحياة نفسها .. إلى « مركز التنفس » ذاته .. إلى الجهاز العظيم الذى يصنع لنا فى الحياة كل جليل من الأمور ، وكل عظيم من الأعمال ..

ذلكم هو العقل .. والضمير .

ومثل آخر ..

قد تكون إنساناً متديناً ، وتعتقد ـ خطأ ـ أن تعليم البنت حرام .. عندئذ ، ستكون مستعداً حسب درجة تدينك إلى ارتكاب أية جريمة ، تمنع هذا الذى تظنه منكراً ، وهو تعليم الفتاة ..